

الباب الاول

أ- خلفية البحث

الإسلام هو دين الله كما قاله تعالى : إن الدين عند الله الإسلام^١ وبه ارسلت الرسل من قبل كما في قوله : ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون^٢, والإسلام دين من في السماء والأرض : أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون. قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون^٣. ولا يقبل الله سواه : ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين^٤.

والإسلام هو الاستسلام لله بفعل كل طاعة وقعت موافقة للأمر، والإستسلام يتضمن الخضوع لله وحده، والانقياد له، والعبودية لله وحده، وهذا قد يتضمن خوفه ورجاءه، ومن هذا يعرف أن الأصل في الدين منذ آدم حتى يومنا الآن هو توحيد الله وعبادته تعالى كما قاله : واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن

^١ آل عمران : ١٩

^٢ البقرة : ١٣٢

^٣ آل عمران : ٨٣ - ٨٤

^٤ آل عمران : ٨٥

